لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه * طوبى لمنتشق منه وملتثم
الله جاعله يعلي بمفخره * الأصل والفرع بل يروي بكوثره
وحق مولى خفي من عظم مظهره * إن الذي ضاءت الدنيا بمنوره
وطاب ظاهره من طيب مضمره
أبان مولده عن طيب عنصره * يا طيب مبتدأ منه ومختتم
الله أظهر للكفار جنهم * مذ شهبة أحرقت في الأفق جنهم
ومولد المصطفى دوما أجنهم * ومذ رأوا نوره قد جاء أمنهم
ضلوا وظلوا ولا يخفون أنهم
يوم تفرس فيه الفرس أنهم * قد أنذروا بحلول البؤس والنقم
الله يعلم أن الملك ينتزع * منهم وسردهم لا شك ترتدع
ومذ أتى المصطفى والنور يلتمع * ظلت على وجهها الأصنام تنقذف
وظل كسرى كسير وهو منصدع
وبات إيوان كسرى وهو منصدع * كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم
الله أسقط منه عالي الشرف * لما أتى سيد السادات والشرف
قلوبهم منه في رعب وفي وهم * ملوكهم أصبحت بالخوف في لهف

وملكهم

ومذ كهم من خمود النار فيهم * والنار خامدة الأنفاس من أ
عليه والنهر ساهي العين من سدم
الله يعلم أن غاضت حويرتها * ورد بالغيظ ظمآنا جويرتها
وبان من أهلها حقا حييرتها * وفارس لن ترى دوما خيرتها
لما انطفت بعد إشعال نويرتها * وساء ساوة أن غاضت بحيرتها
ورد واردها بالغيظ حين ظمي
الله غيضها من كل منتهل * والنار أخمدها من كل مشتعل
كانوا بإشعالها في أشغل الشغل * يأتوا لإيقادها من كل محتفل
ومذ أتى المصطفى دامت بلا شعل * كأن بالنار ما بالماء من بلل
حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم
الله أظهر والأنوار لامعة * رسول صدق أتى والآي باهرة
والحور للوضع قد جاءت مسارعة * والأرض قد زخرفت والطير سانحة
والإنس بالأنس للآيات سامعة * والجن تهتف والأنوار ساطعة
والحق يظهر من معنى ومن كلم
الله أظهره كالشمس وسط ظلم * يمحو الآثار من بالجهل كان ظلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1